المسـألة 3/2

تأمين شبكات المعلومات والاتصالات:  
أفضل الممارسات من أجل بناء ثقافة الأمن السيبراني

# 1 بيان الحالة أو المشكلة

أصبح تأمين شبكات المعلومات والاتصالات وبناء ثقافة الأمن السيبراني أمراً أساسياً في عالم اليوم، وذلك لعدد من الأسباب منها:

أ ) النمو الهائل في نشر واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛

ب)أن الأمن السيبراني لا يزال أحد الشواغل لدى الجميع وأن هناك حاجة إلى مساعدة البلدان وخاصة البلدان النامية من أجل حماية شبكات الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لديها من الهجمات والتهديدات السيبرانية؛

ج ) الحاجة إلى السَّعي لضمان أمن البُنى التحتية العالمية المترابطة إذا كان الهدف هو تحقيق إمكانات مجتمع المعلومات؛

د ) الاعتراف المتزايد على الأصعدة الوطنية والإقليمية والدولية بضرورة بَلْوَرة وتعزيز أفضل الممارسات والخطوط التوجيهية والإجراءات التقنية لتقليل مكامن الضعف في شبكات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والحد من الأخطار التي تتهدَّدها؛

ﻫ ) ضرورة العمل وطنياً والتعاون إقليمياً ودولياً من أجل بناء ثقافة عالمية للأمن السيبراني تشمل التنسيق الوطني والبُنى التحتية القانونية الملائمة وقُدرات الإنذار والمراقبة والإصلاح، والشراكات بين القطاعين الحكومي والصناعي، والانفتاح على المجتمع المدني والمستهلكين؛

و ) ضرورة اتباع نهج قائم على تعدد أصحاب المصلحة من أجل الاستخدام الفعّال لمختلف الأدوات المتاحة لبناء الثقة في استعمال شبكات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛

ز ) أن قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 57/239، "إنشاء ثقافة أمنية عالمية للأمن السيبراني" يدعو الدول الأعضاء إلى "تنمية ثقافة الأمن السيبراني في تطبيق واستخدام تكنولوجيا المعلومات، على صعيد المجتمع بكامله"؛

ح) أن القرار 68/167 للجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن "الحق في الخصوصية في العصر الرقمي"، يؤكد، في *جملة أمور*، "أن الحقوق نفسها التي يتمتع بها الأشخاص خارج الإنترنت يجب أن تحظى بالحماية أيضاً على الإنترنت، بما في ذلك الحق في الخصوصية"؛

ط) أن أفضل ممارسات الأمن السيبراني يجب أن تحمي وتراعي حقوق الخصوصية وحرية الرأي على النحو المحدد في الأجزاء ذات الصلة من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وإعلان مبادئ جنيف المعتمد في القمة العالمية لمجتمع المعلومات والصكوك الدولية الأخرى المتعلقة بحقوق الإنسان؛

ي) أن إعلان مبادئ جنيف يشير إلى أن "الأمر يتطلب إشاعة ثقافة عالمية للأمن السيبراني وتطويرها وتنفيذها بالتعاون مع جميع أصحاب المصلحة وهيئات الخبرة الدولية"، كما أن خطة عمل جنيف لمجتمع المعلومات تشجع تبادل أفضل الممارسات، واتخاذ الإجراءات المناسبة بشأن الرسائل الاقتحامية على الصعيدين الوطني والدولي، كذلك فإن برنامج عمل تونس بشأن مجتمع المعلومات يعيد التأكيد على ضرورة إشاعة ثقافة عالمية للأمن السيبراني، وتحديداً في إطار خط العمل جيم5 (بناء الثقة والأمن في استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات)؛

ك) أن القمة العالمية لمجتمع المعلومات (تونس 2005) طلبت في برنامج عملها للتنفيذ والمتابعة، من الاتحاد الدولي للاتصالات أن يكون الميسِّر/المنسق الرئيسي لخط العمل جيم5 "بناء الثقة والأمن في استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات". وقد أجرت قطاعات الاتحاد للتقييس والاتصالات الراديوية والتنمية وأمانته العامة بناءً على هذه المسؤولية واستجابةً للقرارات ذات الصلة التي اعتمدها المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات (الدوحة، 2006 وحيدر آباد، 2010)، ومؤتمر المندوبين المفوضين (أنطاليا، 2006 وغوادالاخارا، 2010) وكذلك في الجمعية العالمية لتقييس الاتصالات (جوهانسبرغ، 2008 ودبي، 2012)، دراسات كثيرة من أجل تحسين الأمن السيبراني؛

ل) أن نواتج القمة العالمية لمجتمع المعلومات (في مرحلتيها في جنيف 2003 وتونس 2005) نادت ببناء الثقة والأمن في استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛

م ) أن القرار 45 (المراجَع في دبي، 2014) للمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات يدعم تعزيز الأمن السيبراني فيما بين الدول الأعضاء المعنية؛

ن ) أنه ينبغي لقطاع تنمية الاتصالات بالاتحاد أن يضطلع، طبقاً لولايته، بدور في تنظيم لقاءات بين الدول الأعضاء وأعضاء القطاعات والخبراء الآخرين من أجل تبادل الخبرات والتجارب الخاصة بتأمين شبكات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛

س) نتائج المسألة 22-1/1 لفترة الدراسة السابقة والتي تشمل العديد من التقارير والمساهمات من مختلف أنحاء العالم؛

ع) أن هناك الكثير من الجهود المبذولة لتسهيل تحسين أمن الشبكات، بما في ذلك العمل الذي تضطلع به الدول الأعضاء وأعضاء القطاعات في أنشطة وضع المعايير داخل قطاع تقييس الاتصالات وفي عملية وضع تقارير أفضل الممارسات داخل قطاع تنمية الاتصالات؛ وما تقوم به أمانة الاتحاد الدولي للاتصالات في إطار البرنامج العالمي للأمن السي‍براني (GCA)؛ إضافة إلى العمل الذي يضطلع به قطاع تنمية الاتصالات ضمن أنشطته المتعلقة ببناء القدرات في إطار البرنامج المراجَع ذي الصلة وفي بعض الحالات، من جانب الخبراء في العالم؛

ف) أن الحكومات ومورِّدي الخدمات والمستعملين النهائيين، وخاصة أقل البلدان نمواً، يواجهون تحديات فريدة من نوعها في وضع سياسات ونُهُج الأمن الملائمة لظروف كل منهم؛

ص) أن الدول الأعضاء ومشغلي البُنى التحتية سيستفيدون من أي تقارير أخرى تتناول بالتفصيل الموارد والاستراتيجيات والأدوات المختلفة المتاحة لبناء الثقة في استعمال شبكات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ودور التعاون الدولي في هذا المضمار؛

ق)أن الرسائل الاقتحامية لا تزال من الشواغل المثيرة للقلق؛

ر ) تطوّر المنهجيات الخاصة بالمعايير المشتركة لاختبار شبكات الاتصالات؛

ش) الحاجة إلى تبسيط إجراءات الاختبار على المستوى الأساسي اللازم لاختبار أمن شبكات الاتصالات بغية تعزيز ثقافة الأمن.

# 2 المسألة أو القضية المطروحة للدراسة

أ ) مناقشة النهج وأفضل الممارسات لتقييم أثر الرسائل الاقتحامية داخل الشبكات، وتوفير التدابير اللازمة، *بما في ذلك* تقنيات التخفيف من آثارها التي يمكن أن تستخدمها البلدان النامية، مع أخذ المعايير القائمة والأدوات المتاحة بعين الاعتبار؛

ب) تقديم معلومات حول تحديات الأمن السيبراني الحالية التي يواجهها مقدمو الخدمات والوكالات التنظيمية وغيرها من الأطراف ذات الصلة؛

ج) مواصلة جمع التجارب الوطنية المتعلقة بالأمن السيبراني من الدول الأعضاء، وتحديد المواضيع المشتركة ودراستها في إطار تلك التجارب؛

د ) مواصلة تحليل نتائج الدراسة الاستقصائية حول الوعي بشأن الأمن السيبراني التي أجريت في فترة الدراسة الماضية، وإصدار دراسة استقصائية محدثة لقياس التقدم المحرز مع مرور الوقت؛

ه‍ ) تقديم خلاصة وافية للأنشطة الجارية المتعلقة بالأمن السيبراني التي تقوم بها الدول الأعضاء والمنظمات والقطاع الخاص والمجتمع المدني على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية والتي يمكن أن تشارك فيها البلدان النامية وجميع القطاعات، بما في ذلك المعلومات الواردة في الفقرة ج) أعلاه؛

و ) دراسة الاحتياجات المحددة للأشخاص ذوي الإعاقة بالتنسيق مع المسائل الأخرى ذات الصلة؛

ز ) دراسة السبل والوسائل اللازمة لمساعدة البلدان النامية، مع التركيز على أقل البلدان نمواً فيما يتعلق بالتحديات المتصلة بالأمن السيبراني؛

ح) مواصلة جمع التجارب والاحتياجات الوطنية في مجال حماية الأطفال على الخط، بالتنسيق مع الأنشطة الأخرى ذات الصلة؛

ط) عقد جلسات مخصصة وحلقات دراسية وورش عمل لتبادل المعارف والمعلومات وأفضل الممارسات بشأن التدابير والأنشطة الفعّالة والناجعة والمفيدة لتعزيز الأمن السيبراني باستعمال نتائج الدراسة، على أن تُعقد هذه الاجتماعات، قدر الإمكان، في نفس الوقت والمكان الذي تعقد فيه اجتماعات لجنة الدراسات 1 أو اجتماعات فريق المقرر المعني بالمسألة؛

ي) جمع بعض التجارب والاحتياجات الوطنية بشأن المعايير المشتركة واختبار الأمن التي من شأنها أن تيسر وضع إطار ومبادئ توجيهية يمكن أن تسرع اختبار أمن تجهيزات الاتصالات، وذلك بالتعاون مع لجان دراسات تقييس الاتصالات ذات الصلة وغيرها من المنظمات المعنية بوضع المعايير (SDO)، حسب الاقتضاء، مع مراعاة المعلومات والمواد المتاحة في إطار هذه الكيانات.

# 3 الناتج المتوقع

1 تقارير تُرفع للأعضاء بشأن القضايا المحددة في الفقرات 2 أ ) - ي) أعلاه. وستبرز التقارير المشار إليها أن شبكات المعلومات والاتصالات الآمنة تشكل جزءاً لا يتجزأ من عملية بناء مجتمع المعلومات والتنمية الاقتصادية والاجتماعية لجميع الدول. وتشمل تحديات الأمن السيبراني إمكانية النفاذ غير المخوّل إلى المعلومات المتداولة عبر شبكات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتدميرها وتعديلها بالإضافة إلى التصدي للرسائل الاقتحامية ومكافحتها. بَيد أنه يمكن التخفيف من تداعيات هذه التحديات بزيادة الوعي بقضايا الأمن السيبراني، وإقامة شراكات فعّالة بين القطاعين العام والخاص، وتبادل أفضل الممارسات الناجحة المستخدمة من جانب صانعي السياسات ودوائر الأعمال وعن طريق التعاون مع أصحاب المصلحة الآخرين. وإضافةً إلى ذلك، يمكن لثقافة الأمن السيبراني أن تزيد من القناعة والثقة بهذه الشبكات وتحفّز الاستعمال الآمن وتكفل حماية البيانات والخصوصية مع تعزيز النفاذ والتجارة وتمكّن الدول من تحقيق فوائد التنمية الاقتصادية والاجتماعية لمجتمع المعلومات وذلك بصورة أفضل.

2 مواد تثقيفية للاستخدام في ورش العمل والحلقات الدراسية وما إلى ذلك.

3 جمع المعارف والمعلومات وأفضل الممارسات بشأن التدابير والأنشطة الفعّالة والناجعة والمفيدة التي تنتج عن الجلسات المخصصة والحلقات الدراسية وورش العمل وذلك لتعزيز الأمن السيبراني في البلدان النامية.

# 4 التوقيت

يُقترح أن تستغرق هذه الدراسة أربع سنوات مع تقديم تقارير حالة أولية عن التقدم المحرز بعد 12 شهراً و24 شهراً و36 شهراً.

# 5 الجهات المقترحة/الجهات الراعية

لجنة الدراسات 1 لقطاع تنمية الاتصالات والدول العربية ومقترح البلدان الأمريكية واليابان وجمهورية إيران الإسلامية.

# 6 مصادر ال‍مُدخلات

أ ) الدول الأعضاء وأعضاء القطاعات.

ب) الأعمال ذات الصلة في لجان دراسات قطاع تقييس الاتصالات وقطاع الاتصالات الراديوية.

ج) النواتج ذات الصلة من المنظمات الدولية والإقليمية.

د ) المنظمات غير الحكومية ذات الصلة المعنية بتعزيز الأمن السيبراني وثقافة الأمن.

ﻫ ) الاستقصاءات والموارد المتاحة على الخط.

و ) خبراء في مجال الأمن السيبراني.

ز ) مصادر أخرى، حسب الاقتضاء.

# 7 الجمهور المستهدَف

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| الجمهور المستهدف | البلدان المتقدمة | البلدان النامية[[1]](#footnote-1)1 |
| واضعو سياسات الاتصالات | نعم | نعم |
| منظمو الاتصالات | نعم | نعم |
| مقدمو الخدمات/المشغلون | نعم | نعم |
| المصنعون | نعم | نعم |

أ ) الجمهور المستهدَف - من تحديداً الذي سيستخدم الناتج

صانعو السياسات على المستوى الوطني وأعضاء القطاعات، وأصحاب المصلحة الآخرون المعنيون بأنشطة الأمن السيبراني أو المسؤولون عنه، وخصوصاً من البلدان النامية.

ب) الطرائق المقترحة لتنفيذ النتائج

يُركّز برنامج الدراسة على جمع المعلومات وأفضل الممارسات، ولذلك فإنه سيكون إعلامياً في طبيعته ويمكن استعمال هذه المعلومات في زيادة وعي الدول الأعضاء وأعضاء القطاعات بقضايا الأمن السيبراني واسترعاء انتباههم إلى المعلومات، والأدوات وأفضل الممارسات المتاحة، ويمكن استخدام نتائج ذلك في الجلسات المخصصة والحلقات الدراسية وورش العمل التي ينظمها مكتب تنمية الاتصالات.

# 8 الطرائق المقترحة لتناول المسألة أو القضية

سيتم تناول هذه المسألة في نطاق لجنة دراسات على مدى فترة دراسة من أربع سنوات (مع تقديم النتائج المرحلية)، وسيقوم المقرر ونوابه بإدارة المسألة. ومن شأن ذلك أن يتيح للدول الأعضاء وأعضاء القطاعات المساهمة بخبراتهم والدروس التي خرجوا بها بشأن الأمن السيبراني.

# 9 التنسيق والتعاون

التنسيق مع قطاع تقييس الاتصالات، وخصوصاً مع لجنة الدراسات 17 أو خليفتها والمسألة 7/1 لقطاع تنمية الاتصالات بشأن الأشخاص ذوي الإعاقة والمنظمات المعنية الأخرى والتي من بينها منتدى أفرقة الاستجابة للحوادث وأمن المعلومات (FIRST) وشراكة إمباكت (IMPACT) وفريق الاستجابة لحالات الطوارئ الحاسوبية في آسيا والمحيط الهادئ (AP CERT) ومنظمة الدول الأمريكية (OAS) ولجنة البلدان الأمريكية لمكافحة الإرهاب (CICTE) ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي (OECD) والمكاتب الإقليمية لتسجيل الإنترنت (RIR) ومجموعات مشغلي الشبكات (NOG) وفريق العمل المعني بمكافحة إساءة الاستعمال المتعلقة بالمراسلة والبرمجيات الخبيثة والاتصالات المتنقلة (M3AAWG)، وغيرها. ونظراً لمستوى الخبرات التقنية المتاحة بشأن هذه المسألة لدى هذه الجهات، ينبغي إرسال جميع الوثائق (الاستبيانات والتقارير المرحلية ومشاريع التقارير النهائية وغيرها) إليها لإبداء ملاحظاتها وتقديم مدخلاتها قبل تقديمها إلى لجنة الدراسات التابعة لقطاع تنمية الاتصالات للتعليق عليها واعتمادها.

# 10 الصلة ببرامج مكتب تنمية الاتصالات

سوف يقوم البرنامج التابع لمكتب تنمية الاتصالات المتعلق بالناتج 1.3 للهدف 3 بتسهيل تبادل المعلومات والاستفادة من النواتج، حسب الاقتضاء، لتحقيق أهداف البرنامج وتلبية احتياجات الدول الأعضاء.

# 11 معلومات أخرى ذات صلة

1. 1 تشمل أقل البلدان نمواً (LDC) والدول ال‍جُزُرية الصغيرة النامية (SIDS) والبلدان النامية غير الساحلية (LLDC) والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية. [↑](#footnote-ref-1)